

المسيلة في: 18/12/2024

الرقم: 515 ع خ ب ت ج ! 2024

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج  
والبحث العلمي وال العلاقات الخارجية  
قسم: علم النفس

## شهادة إدارية

### حول المشاركة في التكوين في الدكتوراه

يشهد السيد مسؤول لجنة التكوين في الدكتوراه، والسيد نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، بأن الأستاذ (ة):

الدكتور(ة): قمرة التذير

الرتبة: أستاذ محاضر قسم "أ"

القسم: الحقوق، بكلية الحقوق والعلوم السياسية- جامعة محمد بوضياف -المستنصرية-

قد شارك (ت) في تكوين الدكتوراه، وذلك من خلال فعاليات الندوة الدكتورالية حول: استعمال فنية الاسترخاء لدى الطفل المضطرب سلوكيًا (خصوصية استعمال التقنية لدى الطفل المضطرب سلوكيًا) لفائدة طلبة الدكتوراه في كل التخصصات، وذلك يوم: 10 ديسمبر 2024 بمدخلة عنوانها: نظرة حول حقوق الطفل: حق الطفل في العلاج.

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج

والبحث العلمي وال العلاقات الخارجية



نائب العميد المكلف بما بعد التدرج  
والبحث العلمي وال العلاقات الخارجية  
الأستان: عبيد مصطفى



ملاحظة: سلمت هذه الشهادة للمعنى (ة) بناء على طلبه (ا) لاستعمالها في حدود ما يسمح به القانون.



# برنامج الندوة الدكتورالية

كلمة السيد مدير مختبر المهارات الحياتية

كلمة السيدة رئيسة الندوة

كلمة السيد رئيس قسم علم النفس

**رئيس الجلسة: الدكتورة خرخاش أسماء**

**جامعة محمد بوضياف- المسيلة**



| عنوان الدخالة  | المدخل                                    | الوقت          | الرقم |
|--|---|----------------|-------|
| فنية الاسترخاء ودوره في تخفيف فobia الحيوانات لدى الطفل  | أ.د اسماعيلي يامنة                        | 09:00<br>09:10 | 01    |
| النظيرية المعرفية وتفسير تقنية الاسترخاء   | أ.د دهيمي شهرزاد<br>أ.د. بوضياف نوال      | 09:10<br>09:20 | 02    |
| تقنيات الاسترخاء بين النظري والتطبيق   | د/شلبي عائشة                              | 09:20<br>09:30 | 03    |
| كيفية استفادة الأطفال المضطربين سلوكيا من تقنيات الاسترخاء في تحسين تفاعلاتهم الاجتماعية       | د. غمراس عبد المالك<br>أ.د. بورنان سامية  | 09:30<br>09:40 | 04    |
| النمو الاجتماعي لدى الطفل.   | أ.د. عمر بوسكرة<br>أ.د. سليمية عبد السلام | 09:40<br>09:50 | 05    |
| النظريات المفسرة للأضطرابات السلوكية والانفعالية لدى الطفل                                     | د/طيبة نادية<br>د/كباهم خميسة             | 09:50<br>10:00 | 06    |
| دور العلاج بالاسترخاء للأمراض السيكوسوماتية لدى الراغب   | أ.د. لمين نصيرة<br>ط.د. سد الغالية        | 10:00<br>10:10 | 07    |
| علاج القلق بالاسترخاء لدى الاطفال المصابة بالسكري النوع الاول                                  | د. دودو صونيا<br>ط.د. جحا عائشة           | 10:10<br>10:20 | 08    |
| نظرة حول البرامج العلاجية المدمجة لتقنية الاسترخاء.  | د. صاهد فتيحة<br>د. عزوق جميلة            | 10:20<br>10:30 | 09    |
| تقنيات الاسترخاء: تاريخ استعمالها، وأسس تطبيقاتها  | د. خرخاش أسماء<br>د. بوزناد سميرة         | 10:30<br>10:40 | 10    |
| أهمية التنفس الفعال في تقنية الاسترخاء لضمان الصحة النفسية وتخفيض السلوك العدواني لدى الأطفال. | د. لجلط أسماء<br>د. بوبعاية يمينة         | 10:40<br>10:50 | 11    |
| فعالية الاسترخاء للتخفيف من السلوك العدواني لدى الطفل  | د. غنية عرار<br>د. نعيمة براجح            | 10:50<br>11:00 | 12    |
| تكوين الاخصائي النفسي ودوره في اكتساب المهارات التقنية في العلاج النفسي                        | د. صديقي نوال<br>د. دمدون ريمة            | 11:00<br>11:10 | 13    |



# برنامج الشهادة الدكتورالية

**رئيس المجلس: الدكتورة سلابي عائشة**

**جامعة محمد بوضياف - المسيلة**



| عنوان الدخالة  | المتدخل                                | التوقيت        | الرقم |
|--|--|----------------|-------|
| الاسترخاء عند تلاميذ المرحلة الابتدائية عن طريق ممارسة نشاطات التربية                | زناتي صليحة<br>معمرى ثامر              | 11:10<br>11:20 | 14    |
| أهمية الاسترخاء في تجويد الحياة النفسية للطفل  | فطيمية بوريج                           | 11:20<br>11:30 | 15    |
| مرحلة الطفولة المتأخرة-مقارنة مفاهيمية   | داود أسماء                             | 11:30<br>11:40 | 16    |
| الأطر النظرية المفسرة للأضطرابات السلوكية عند الطفل                                  | د/ بوحملة حليمة<br>د/ سميرة خيندر      | 11:40<br>11:50 | 17    |
| دور الاسترخاء كأحد فنون الارشاد النفسي في تنمية مهارات التواصل                       | د/ يحيى احلام<br>د/ سعاد ولد مجى الدين | 11:50<br>12:00 | 18    |
| دور الانشطة البدنية في تعزيز التوازن النفسي والصحة العقلية للطفل                     | د/ حدة نش<br>د/ بعلوج طارق             | 12:00<br>12:10 | 19    |
| تحليل أثر استخدام فنون الاسترخاء على سلوك الأطفال في المدارس والمراكز العلاجية       | أ.د. بوجلال سهيلية                     | 12:10<br>12:20 | 20    |
| دور تقنيات الاسترخاء في تحسين مهارات اتخاذ القرار عند الطفل                          | نصيرة ملاك                             | 12:20<br>12:30 | 21    |
| دور الأسرة وأساتذة التعليم في تطبيق تقنيات الاسترخاء                                 | د. زيتوني صبيحة                        | 12:30<br>12:40 | 22    |
| دور تمرين الاسترخاء في تحسين جودة العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى الأطفال المضطربين | د/- راوية ديلمي<br>أ/د. بوخيط سليمية   | 12:40<br>12:50 | 23    |
| الإطار المفاهيمي لتقنيات الإسترخاء   | د. الكاملة حمير<br>د. ليندة زغلاش      | 12:50<br>13:00 | 24    |
| نظرة حول حقوق الطفل: حق الطفل في العلاج  | د/- قمرة النذير                        | 13:00<br>13:10 | 25    |
| مناقشة عامة  |  | 13:00<br>13:20 |       |

الندوة الدكتورالية بعنوان: استعمال فنية الاسترخاء لدى الطفل المضطرب سلوكيا

(خصوصية استعمال التقنية لدى الطفل المضطرب سلوكيا).

## عنوان المداخلة: نظرة حول حقوق الطفل - حق الطفل في العلاج

الأستاذ قمرة النذير، أستاذ محاضراً \

قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة المسيلة.

### مقدمة

حقوق الطفل هي مجموعة من الحقوق الإنسانية التي تكفل للأطفال دون سن الثامنة عشرة، وتهدف إلى حمايتهم وضمان نموهم البدني والعقلي والاجتماعي في بيئة سليمة وآمنة. وقد تم تكريس هذه الحقوق في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل لعام 1989 (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، 1989)، وهي معاهدة حقوق الإنسان التي حازت أكبر قدر من التصديق في العالم.

### أولاً: المبادئ الأساسية لاتفاقية حقوق الطفل:

- الحق في الحياة والبقاء والنمو: يشمل هذا الحق توفير الرعاية الصحية والتغذية السليمة والبيئة الآمنة للأطفال (اليونيسف، الموقع الإلكتروني).

- عدم التمييز: يضمن هذا المبدأ تمتّع جميع الأطفال بحقوقهم دون أي تمييز بسبب العرق أو اللون أو الجنس أو الدين أو أي وضع آخر (المفوضية السامية لحقوق الإنسان، الموقع الإلكتروني).

- المصالح الفضلى للطفل: يجب أن تكون مصالح الطفل الفضلى هي الاعتبار الأول في جميع الإجراءات التي تتخذ بشأنه (منظمة العفو الدولية، الموقع الإلكتروني).

- الحق في المشاركة: يشمل هذا الحق حق الطفل في التعبير عن آرائه بحرية في جميع المسائل التي تهمه، وإيلاء الاعتبار الواجب لهذه الآراء (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، 1989).

### بعض حقوق الطفل الأساسية:

- الحق في التعليم: يكفل هذا الحق حصول جميع الأطفال على التعليم الابتدائي المجاني والإلزامي، وتشجيع التعليم الثانوي والتعليم العالي (اليونيسف، الموقع الإلكتروني).

- الحق في الصحة: يشمل هذا الحق توفير الرعاية الصحية للأطفال، بما في ذلك التطعيم والتغذية السليمة وعلاج الأمراض (منظمة الصحة العالمية، الموقع الإلكتروني).

- الحق في الحماية من العنف والإساءة والاستغلال: يشمل هذا الحق حماية الأطفال من جميع أشكال العنف الجسدي والجنساني والنفسي، وكذلك من الاستغلال الاقتصادي والجنساني (مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة، الموقع الإلكتروني).

- الحق في اللعب والترفيه: يشمل هذا الحق توفير الفرص للأطفال للعب والمشاركة في الأنشطة الترفيهية والثقافية التي تناسبهم (اليونيسف، الموقع الإلكتروني).

- الحق في الجنسية: لكل طفل الحق في الحصول على جنسية (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، 1989).

- الحق في مستوى معيشي مناسب: يجب أن يتمتع كل طفل بمستوى معيشي مناسب لنموه البدني والعقلي والاجتماعي (المفوضية السامية لحقوق الإنسان، الموقع الإلكتروني).

## حق الطفل في العلاج في العالم

- العالمية. يضمن هذا الحق حصول جميع الأطفال على الرعاية الصحية اللازمة لحماية صحتهم البدنية والعقلية وضمان نموهم السليم.

### ثانياً: الأساس القانوني لحق الطفل في العلاج:

- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989): تُعتبر هذه الاتفاقية الصك الدولي الرئيسي الذي يكرس حقوق الطفل، بما في ذلك الحق في الصحة. تنص المادة 24 من الاتفاقية على أن "تعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه وبحقه في مرافق علاج الأمراض وإعادة التأهيل الصحي. وتبذل الدول الأطراف قصارى جهدها لتضمن لا يحرم أي طفل من حقه في الحصول على خدمات الرعاية الصحية هذه" (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، 1989).

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948): ينص الإعلان في المادة 25 على أن "لكل شخص الحق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصة على صعيد المأكل والملبس والمسكن والرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية الضرورية، ولله الحق في الضمان الاجتماعي في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته" (الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948). هنا الحق يشمل الأطفال بشكل خاص، حيث أنهم أكثر عرضة للأمراض والمخاطر الصحية .

- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1966): يكرس هذا العهد الحق في الصحة في المادة 12، حيث تنص على أن "تعترف الدول الأطراف في هذا العهد بحق كل إنسان في التمتع بأعلى مستوى من الصحة الجسمانية والعقلية يمكن بلوغه" (العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، 1966).

## مكونات حق الطفل في العلاج:

- إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية: يجب أن تكون خدمات الرعاية الصحية متاحة لجميع الأطفال دون أي تمييز، بغض النظر عن عرقهم أو لونهم أو جنسهم أو دينهم أو وضعهم الاجتماعي والاقتصادي.

- جودة خدمات الرعاية الصحية: يجب أن تكون خدمات الرعاية الصحية المقدمة للأطفال ذات جودة عالية وتسند إلى أحدث المعايير الطبية.

- الرعاية الصحية الشاملة: يشمل حق الطفل في العلاج الحصول على مجموعة واسعة من الخدمات الصحية، بما في ذلك الرعاية الصحية الأولية، والرعاية الصحية المتخصصة، والرعاية الصحية النفسية، والتطعيم، والتغذية السليمة، وعلاج الأمراض، وإعادة التأهيل.

- الرعاية الصحية المجانية أو المدعومة: يجب أن تكون خدمات الرعاية الصحية مجانية للأطفال أو مدعومة بشكل كبير، خاصة للأطفال الذين يعيشون في فقر.

- احترام حقوق الطفل أثناء العلاج: يجب احترام حقوق الطفل أثناء تلقيه العلاج، بما في ذلك حقه في الخصوصية والسرية والمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بعلاجه.

المنظمات الدولية العاملة في مجال حق الطفل في العلاج:

- منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف): تعمل اليونيسف على تعزيز حقوق الطفل في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الحق في الصحة والعلاج.

- منظمة الصحة العالمية (WHO): تعتبر منظمة الصحة العالمية السلطة التوجيهية والتنسيقية في مجال الصحة داخل منظومة الأمم المتحدة.

- مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (OHCHR): تعمل المفوضية على تعزيز وحماية حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق الطفل في الصحة والعلاج.

### ثالثا: حقوق الطفل في الجزائر

- حقوق الطفل في الجزائر محمية بموجب الدستور والقوانين الوطنية، وكذلك من خلال التزامات الجزائر الدولية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، 1989). يهدف الإطار القانوني الجزائري إلى ضمان رفاهية الأطفال وحمايتهم من جميع أشكال إساءة وإهمال واستغلال.

### الإطار القانوني لحقوق الطفل في الجزائر:

- لدستور الجزائري: يضمن الدستور حقوقاً أساسية للأطفال، مثل الحق في التعليم والصحة والحماية من العنف (المجلس الدستوري الجزائري، دستور 2020). تنص المادة 71 من الدستور على أن "الدولة تضمن حماية الطفل" وتكرس "المصلحة العليا للطفل" (إذاعة الجزائر، 2023).

- القانون رقم 12-15 المتعلق بحماية الطفل: يُعد هذا القانون الإطار القانوني الرئيسي لحماية حقوق الطفل في الجزائر. يتناول القانون جوانب مختلفة من حقوق الطفل، بما في ذلك الحماية من العنف والإساءة والاستغلال، وكذلك حقوق الطفل في الرعاية الصحية والتعليم والحماية القضائية (اليونيسف الجزائري، قانون رقم 15-12).

- قانون الصحة: يحدد قانون الصحة الإطار العام للنظام الصحي في الجزائر، وينص على توفير الرعاية الصحية لجميع المواطنين، بمن فيهم الأطفال (وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الموقع الإلكتروني).

- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل: صادقت الجزائر على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وبالتالي فهي ملزمة بتنفيذ بنودها، بما في ذلك المادة 24 التي تنص على حق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه وبحقه في مراقب علاج الأمراض وإعادة التأهيل الصحي (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، 1989).

- قانون العقوبات وقانون الإجراءات الجزائية: يتضمن هذان القانونان أحكاماً تجرم الاعتداء على الأطفال وتحدد العقوبات على مرتكبي هذه الجرائم (محكمة تبسة، 2018). يشدد القانون على معاقبة كل من يترك طفلاً أو يعرضه للخطر، وتختلف العقوبات حسب نوع الخطير والضرر الذي لحق بالطفل (محكمة تبسة، 2018).

- الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة: هي هيئة حكومية مكلفة بتطوير وتنفيذ السياسات والبرامج المتعلقة بحماية حقوق الطفل في الجزائر (الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة، الموقع الإلكتروني).

#### بعض جوانب حقوق الطفل في الجزائر:

- الحماية من العنف والإساءة: يولي القانون الجزائري أهمية كبيرة لحماية الأطفال من جميع أشكال العنف والإساءة، بما في ذلك العنف الجسدي والجنسي والنفسي. يفرض القانون عقوبات صارمة على مرتكبي هذه الجرائم (محكمة تبسة، 2018).

- التعليم: يكفل الدستور والقوانين الجزائرية الحق في التعليم لجميع الأطفال. تسعى الدولة إلى توفير التعليم الابتدائي المجاني والإلزامي، وتشجيع التعليم الثانوي والتعليم العالي (وزارة التربية الوطنية الجزائرية، الموقع الإلكتروني).

- الرعاية الصحية: يحق لجميع الأطفال في الجزائر الحصول على الرعاية الصحية المناسبة. تعمل الدولة على توفير خدمات الرعاية الصحية الأساسية للأطفال، بما في ذلك التطعيم والتغذية السليمة وعلاج الأمراض (وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، الموقع الإلكتروني).

- العدالة الجنائية للأحداث: يولي القانون الجزائري اهتماماً خاصاً للأطفال الذين هم على خلاف مع القانون. هدف نظام العدالة الجنائية للأحداث إلى إعادة تأهيل الأطفال وإدماجهم في المجتمع بدلاً من معاقبتهم بشكل صارم (ASJP)، 2018).

#### مظاهر حق الطفل في العلاج في الجزائر:

- الرعاية الصحية الأولية: توفر الدولة الرعاية الصحية الأولية للأطفال من خلال شبكة واسعة من المراكز الصحية والعيادات في جميع أنحاء البلاد. تشمل هذه الرعاية التطعيم والفحوصات الدورية وعلاج الأمراض الشائعة.

- الرعاية الصحية المتخصصة: توفر المستشفيات والمراكز المتخصصة في الجزائر رعاية صحية متخصصة للأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة أو حالات طبية معقدة.

- الرعاية الصحية للأطفال ذوي الإعاقة: تولي الدولة اهتماماً خاصاً للأطفال ذوي الإعاقة، وتتوفر لهم خدمات الرعاية الصحية والتأهيلية المناسبة.

- برامج الصحة المدرسية: تُنفذ برامج صحية في المدارس تهدف إلى تعزيز صحة الأطفال ووقايتهم من الأمراض.

- التأمين الصحي: يساهم نظام التأمين الصحي في الجزائر في تغطية تكاليف العلاج للأطفال.

**التحديات التي تواجه حق الطفل في العلاج في الجزائر:**

- التفاوت في الوصول إلى الخدمات الصحية: قد يواجه الأطفال الذين يعيشون في المناطق النائية أو الفقيرة صعوبة في الوصول إلى الخدمات الصحية الجيدة.

- نقص الموارد في بعض الأحيان: قد تعاني بعض المرافق الصحية من نقص في الموارد أو الكوادر الطبية المتخصصة.

- الوعي بأهمية الرعاية الصحية: قد يحتاج بعض الآباء إلى مزيد من التوعية بأهمية الرعاية الصحية للأطفال.

**الجهود المبذولة لتعزيز حق الطفل في العلاج في الجزائر:**

- تطوير البنية التحتية الصحية: تعمل الدولة على تطوير البنية التحتية الصحية وتوسيع شبكة المرافق الصحية في جميع أنحاء البلاد.

- تدريب الكوادر الطبية: تُنفذ برامج لتدريب الكوادر الطبية وتأهيلها في مجال طب الأطفال.

- حملات التوعية الصحية: تُنفذ حملات توعية صحية تهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الرعاية الصحية للأطفال.

- التعاون مع المنظمات الدولية: تتعاون الجزائر مع المنظمات الدولية، مثل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية، لتعزيز صحة الأطفال.

**التحديات التي تواجه حق الطفل في العلاج:**

- الفقر وعدم المساواة: يعتبر الفقر وعدم المساواة من أكبر التحديات التي تواجه حق الطفل في العلاج، حيث أن الأطفال الذين يعيشون في فقر غالباً ما يفتقرن إلى إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الجيدة.

- الصراعات والنزاعات: تؤدي الصراعات والنزاعات إلى تدمير البنية التحتية للرعاية الصحية وتعطيل تقديم الخدمات الصحية للأطفال.
- نقص الكوادر الطبية والموارد: تعاني العديد من البلدان من نقص في الكوادر الطبية والموارد اللازمة لتوفير الرعاية الصحية للأطفال.
- أمراض والأوبئة: تُشكل الأمراض والأوبئة، مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا والسل، تحدياً كبيراً لحق الطفل في العلاج.

#### المراجع:

- 1- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989) : <https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-rights-child>
- 2- المجلس الدستوري الجزائري، دستور 2020: [تمت إزالة عنوان URL غير صالح]
- 3- إذاعة الجزائر (2023) : <http://news.radioalgerie.dz/ar/node/46536>
- 4- اليونيسيف الجزائر، قانون رقم 15-12-15 : <https://www.unicef.org/algeria/media/1066/file/La%20lo%202015-12-15.pdf>
- 5- وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات: (الموقع الإلكتروني)
- 6- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989) : <https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/convention-rights-child>
- 7- لإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948): [تمت إزالة عنوان URL غير صالح]
- 8- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1966) : <https://www.ohchr.org/ar/instruments-mechanisms/instruments/international-covenant-economic-social-and-cultural-rights>
- 9- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (1989): [تمت إزالة عنوان URL غير صالح]
- 10- المفوضية السامية لحقوق الإنسان : <https://www.ohchr.org/ar/>
- 11- منظمة الصحة العالمية : <https://www.who.int/ar/>
- 12- مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة : <https://www.unodc.org/unodc/ar/index.html>
- 13- الهيئة الوطنية لحماية وترقية الطفولة : <https://www.onppe.dz/index.php/ar/>